استرداد المؤسسات

دوافع عملية استرداد المؤسسات: هناك العديد من العوامل التي تدفع رواد الأعمال الى استرداد مؤسسات قائمة بدلا من انشاء مؤسسة جديدة و أهمها:

أ- ان تكلفة استرداد مؤسسة هو دائما أقل من تكلفة انشاء مؤسسة جديدة.

استرداد المؤسسات (تابع 1)

ب- عملية استرداد مؤسسة يسمح لرائد الأعمال أن يوظف رأس ماله لتحقيق عوائد خلال فترة زمنية أسرع بكثير من الفترة الزمنية التي يتطلبها استغلال رأس المال لنفس الغرض عند انشاء مؤسسة جديدة.

استرداد المؤسسات (تابع 2)

ج- تشير أغلب الدراسات أن رواد الأعمال الذين يقدمون على استرداد المؤسسات عادة ما تكون لهم مهارات و لو بالحد الأدنى في مجال ادارة الأعمال و تحليل السوق و هذا يجنبهم التكلفة المادية و الزمنية لتعلم مهنة المسير.

استرداد المؤسسات (تابع 3)

د- استرداد المؤسسات يجنب رواد الأعمال مواجهة بعض من الأوضاع الصعبة للمؤسسة المرتبطة بمراحل انشاء و تجسيد مؤسسة جديدة.

اجراءات و مراحل عملية استرداد المؤسسات

1- الولوج الى سوق المؤسسات المعروضة للاسترداد:

لا تتسم سوق الاسترداد بالسلاسة و وفرة المعلومة كما هو الحال في باقي الأنشطة التجارية و لهذا يستعمل الباحثون مصطلح "شبه السوق" بدلا من مصطلح السوق ذلك لأن العرض و الطلب على استرداد المؤسسات منعزلان عن بعضهما و لهذا السبب فان مصادر المعلومات تكسي أهمية بالغة في مجال استرداد المؤسسات.

1- الولوج الى سوق المؤسسات المعروضة للاسترداد (تابع 1)

أ- مصادر المعلومات: بالنظر الى طبيعة نشاط المؤسسة موضوع الاسترداد (تجارية, صناعية ...) و وضعها (افلاس, موضوع ارث, احالة على التقاعد ...) يمكن ذكر بعض من المصادر كالمنظمات المهنية, غرف الصناعة و التجارة, غرف الحرف و الصناعة التقليدية, البنوك, ادارة الضرائب, المجلات المتخصصة ... الخ

1- الولوج الى سوق المؤسسات المعروضة للاسترداد (تابع 2)

ب- تكلفة المعلومات: من أجل تحليل وضع المؤسسة و تقدير جيد لقيمتها يجب تحليل و دراسة كل الجوانب و لهذا يجب توفر المعلومات الدقيقة و الموثوقة. بعض من المعلومات لا تتكلف مبالغ كبيرة في حين ان طبيعة بعض من المعلومات قد تستوجب انفاق مبالغ معتبرة للحصول عليها.

2- تقدير الأداة الاقتصادية أو الأصول موضوع الاسترداد:

تكتسي عملية تقدير قيمة الأصول التي يتم استغلالها منذ سنوات على صعوبات بالنظر الى العوامل التكنولوجية و المرتبطة بالعملاء أو باستغلال براءة اختراع الى غير ذلك من العوامل. و مهما كان تقدير قيمة هذه الأصول فان السعر النهائي للصفقة يرتبط بمواقف ثلاثة اطراف هي البائع و المشتري و في حالات عديدة اطراف اخرى.

3- عملية الانتقاء

من ضمن عدد من المؤسسات المعروضة للاسترداد تتم عملية انتقاء اي المؤسسات لتسترد. ويتعلق الأمر بمجموعة من المعايير: معايير خاصة برائد الأعمال الذي سيقدم على استرداد المؤسسة ثم معايير خاصة بالمؤسسة و اخير معايير متعلقة بمحيط المؤسسة بالمعنى الواسع.

4- عناصر و ابعاد تشخيص المؤسسة

عندما يتم انتقاء مؤسسة لاستردادها يجب القيام بتشخيص كامل للمؤسسة. هذا الأخير يمس الجوانب التالية:

1- تقديم مفصل للمؤسسة
2- الجوانب الحساسة في المؤسسة أو درجة المخاطر
3- الوضعية المالية
4- العملاء
5- المنتوج و السوق
6- التكنولوجيا
7- الموارد البشرية
8- وسائل الانتاج
9- الموردون
10- الموقع او المواقع الجغرافية للمؤسسة

4- عناصر و ابعاد تشخيص المؤسسة (تابع)

لكل هذه العناصر و بالتفصيل يجب القيام بتحليل على المستوى العملياتي و على المستوى الاستراتيجي دون اهمال الأبعاد الخاصة بمحيط المؤسسة.

5- اعداد مخطط الاسترداد

و يتضمن المخططات التالية:

1- المخطط التسويقي

2- مخطط الانتاج

3- مخطط التموين

4- مخطط البحث و التطوير

5- مخطط الادارة و التكاليف العامة

هذا المخطط يتضمنه من تفاصيل يجب ان يترجم في ميزانيتين:

* ميزانية الاستغلال

* ميزانية الخزينة

6- تنفيذ مخطط الاسترداد

هذه هي اخر مرحلة في عملية الاسترداد.

في الاخير وجبت الاشارة الى ايلاء اهمية كبيرة لعنصرين من شأنهما التأثير سلبا على العملية و هما:

- المفاوضات
- مخطط التمويل